تُروى القصة أن عمر كان متجهًا نحو دار الأرقم بنية قتل محمد عندما أوقفه أحد المارة، وأخبره أن أخته وزوجها قد أسلما، ونصحه ببناء منزله الخاص. من أجل قبل الشروع في أي مشروع فخم ووهمي آخر. ذهب عمر إلى هناك (إلى دار الأرقم) عازمًا على قتل محمد وبالتالي تخفيف عبء قريش، واستعادة وحدتها المدمرة، وإعادة احترام الآلهة التي انتقدها محمد. وفي طريق مكة استقبله نعيم بن عبد الله. كان عمر غاضبًا عندما سمع أن أخته وزوجها قد أسلما. وعلى الفور قام بتغيير اتجاهه من منزل أرقم إلى منزلها للتحقيق في الادعاء. وردا على أسئلته، قدمت إجابة سرية ولكن مراوغة. جاء عمر إلى الباب (بيت أخته) وكان خباب (صاحب النبي) يدرس تحت إرشادها سورة طه وأيضًا "إذا انقلبت الشمس" (81: 1). وكان المشركون يسمون هذه القراءة "هراء". فلما دخل عمر رأت أخته أنه يريد الأذى فأخفت الصحف التي كانوا يقرؤون منها. وتسلل خباب إلى داخل المنزل. فسأل عمر عن الثرثرة التي سمعها، فأجابت أنه مجرد حديث بينهما. انفجر عمر غضبا مما اعتقد أنه مراوغة، وضرب أخته في وجهها. تسببت الضربة في نزيف من فمها. كان على وشك أن يضرب مرة أخرى ولكن مشهد الدم جعله يتوقف. وبدا فجأة أنه يلين، ثم طلب منها بنبرة متغيرة أن تريه ما كانت تقرأه. أحست بتغيير فيه لكنها قالت: "أنت عابد وثني نجس، ولا أستطيع أن أسمح لك بلمس كلمة الله". فانصرف عمر على الفور، واغتسل، وعاد إلى بيت أخته، وقرأ المصحف، ثم ذهب إلى بيت الأرقم حيث أسلم رسمياً.

Summarized by © lakhasly.com